ارهاب بوليسي لمنع الجماهير عن احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٧ تشرين الاول ١٩٦٤
٢١ جمادي الثاني ١٣٨٤
20 חשון 5724
27.10.1964
No. 48 Vol. XXI
العدد ٤٨ السنة ال ٢١

Al-Ittihad — המחיר 20 אגורות — الثمن ٢٠ اغورا — אל-אתיחאד

مكتب الاتحاد — قامت الشرطة ، امس الاثنين ، بحملة ملاحقة ارهابية للشخصيات الموقعة على نداء لجنة احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم . وداهم ضابطان وبعض افراد الشرطة مكاتب جريدة الاتحاد ومطبعة الاتحاد التعاونية وابرزوا امرا من احد القضاة بالتفتيش بحثا عن المنشورات التي تتضمن النداء وعما قالوا انه «النسخة الاصلية للنداء». ولما لم يجدوا مبتغاهم حاول احد الضابطين «مصادرة» قصيدة عن كفر قاسم من مكتب الجريدة . ولما حملهم محررو الاتحاد المسؤولية عن مصادرة امور غير واردة في امر التفتيش تراجعوا .. وتركوا القصيدة .

وفي نطاق هذه الحملة التي يقصد بها ارهاب الجماهير ومنعها عن الاعراب عن حقوقها في يوم ذكرى المجزرة المروعة وتدشين كرمئيل على الاراضي المصادرة من اهالي الشاغور — في نطاق هذه الحملة «استفسر» الضابط عن اميل توما محرر الاتحاد الذي لم يكن موجودا في المكتب وارسل تبليغات الى كل من المحامي حنا نقارة وشكري الخازن وعصام العباسي وغيرهم للمثول اليوم في مركز الشرطة .

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان الشرطة اعتقلت السادة منصور كردوش وتوفيق سليمان من الناصرة ، وخليل شريف خليلية من يافة الناصرة ثم اخلت سبيلهم بكفالة شخصية بعد ان اتهمتهم «بتحريض الناس على القيام بعمل غير قانوني» . وما زالت الشرطة تبحث عن مواطنين اخرين منهم الرفيقان فؤاد خوري وسليم القاسم واخرون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

محادثات بين قادة الاتحاد السوفييتي وبولونيا لتوثيق التعاون

الشيوعيون الهنغاريون يؤيدون الاجراءات السوفياتية الاخيرة . وصول الوفد الشيوعي الفرنسي الى موسكو وتوقع وصول وفود اخرى . اجتماعات تفسيرية تعقد في شتى انحاء البلاد السوفياتية . خروشوف يتنزه في شوارع موسكو ويتقاضى شهريا ٧٠٠ روبل

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، «تاس» ان اجتماعا قد عقد مؤخرا بين القادة السوفييتيين والقادة البولونيين في منطقة بلويج على الحدود السوفييتية — البولونية . وقد جرى الاجتماع في جو من الصداقة والود والوحدة التامة في الاراء وبحثت فيه القضايا المتعلقة بالتطورات الاخيرة في العلاقات بين الحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، وتوثيق التعاون بين الدولتين في كافة المجالات .

ومن الجانب السوفييتي اشترك في هذه الابحاث : ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيفن ، رئيس الحكومة السوفييتية ، ويوري ادروفوف ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب . اما من الجانب البولوني فاشترك فلادسلاف جومولكا ، السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد ، ويوسف تسيرنكيفتش رئيس الحكومة البولونية ، وزنون كليشكو ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب .

الشيوعيون الهنغاريون يؤيدون الاجراءات الاخيرة

ونشرت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، والذي اعلنت فيه انه على ضوء المعلومات التي توفرت اتضح ان الرفيق خروشوف لم يعد اهلا للاضطلاع بتلك المهمات التي تستلزم انتباهه في منصبه السامي .

وقد امتدح حزب العمال الاشتراكي الهنغاري خروشوف على ما له من خدمات كثيرة في مقاومته تقديس الشخصية الغريب على الاشتراكية .

والشيوعيون الهنغاريون يثمنون ايضا سبيل الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمراته ال ٢٠ و٢١ و٢٢ الذي صاغه خروشوف وما قام به في النضال العالمي للسلام والامن . ومع هذا فان خروشوف ، لاسفنا ، قد اخطأ في انتهاج اساليب قيادة خاطئة وازدادت اخطاؤه وضوحا على مر الايام بسبب سنه ووضعه الصحي السيء .

واعرب حزب العمال الاشتراكي الهنغاري في قرار لجنته المركزية عن كامل ثقته بالحزب الشيوعي السوفييتي وبعث بتحياته لقائده برجنييف ولرئيس الحكومة كوسيفن .

وجاء في القرار : ان اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ترى في الموقف من الاتحاد السوفييتي القياس الجوهري للاممية .

وفد الشيوعيين الفرنسيين في موسكو

ووصل الى العاصمة السوفييتية وفد الحزب الشيوعي الفرنسي وقوامه عضو المكتب السياسي ، مارشا ، وعضو المكتب السياسي المرشح لروا ، وعضو اللجنة المركزية ، شامباز . ومن المتوقع وصول وفد الحزب الشيوعي الايطالي ووفود احزاب شيوعية اخرى لاجراء ابحاث في التغييرات الاخيرة في قيادة الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي .

ونشرت «ديلي ووركر» جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مقالا لسكرتير الحزب العام جون جولن ، دعا فيه الزعماء السوفييتيين الى نشر الحقائق الجوهرية عن اعفاء خروشوف .

اجتماعات تفسيرية

وتعقد منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي في مختلف انحاء البلاد اجتماعات لها لتفسير اعفاء خروشوف .. وتقول مصادر موثوقة ان اعضاء الحزب يرحبون بالتغييرات التي جرت وذلك على ضوء ثبوت صحة الانتقادات التي وجهت لخروشوف ، ومن بينها انه ادخل عوامل شخصية في النقاش المبدئي الايديولوجي مع الصين ، وضخم الجهاز ، ولم يهتم بمكتشفات العلم ، واصداره اوامر غير صحيحة بشأن تطوير الاقتصاد ، وقصره المعركة لاجتثاث تقديس الشخصية على شخصية ستالين وحده ، وترقيته المقربين منه ، مثل ادجوبي ، الى مناصب عليا .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

سوسلوف مريض

موسكو — ذكرت مصادر موثوقة هنا ان عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ميخائيل سوسلوف ، مريض وانه موجود في احدى المستشفيات القريبة من العاصمة .

وكانت شائعات قد انتشرت تزعم ان غياب سوسلوف من احتفال تشييع جثمان المارشال بريوزوف (الذي توفي في حادث اصطدام الطيارة التي كانت تقل وفدا سوفياتيا للاشتراك في احتفالات تحرير يوغسلافيا) مرتبط بسفر الزعيم السوفييتي الى بكين في محاولة لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين

وقد ذكر ان سوسلوف مريض منذ مدة بالسل .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

راديو موسكو يعلن :
الاتحاد السوفييتي سينفذ كل اتفاقياته مع العربية المتحدة . لجنة العلاقات الخارجية تقر مشروعات الاسراع في بناء السد

موسكو — اعلن راديو موسكو ان الاتحاد السوفييتي سينفذ الاتفاقيات التي عقدت بينه بين العربية المتحدة اثناء زيارة رئيس الحكومة علي صبري لموسكو بصدد القرض الجديد والمساعدة الفنية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

وقد ورد ذلك في تعقيب اذاعه راديو موسكو . واثنى المعقب السوفييتي على اللقاء الثوري بين موسكو والقاهرة واكد العلاقات التاريخية بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي التي ظهرت في ايام العدوان الثلاثي على مصر وفي اقامة السد العالي . واعلن راديو موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيقدم كل العون لاعمال التطوير في العربية المتحدة حسب الاتفاقيات المعقودة بين البلدين .

واعلن في موسكو ان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى قد اقرت المشروعات الجديدة للاسراع في بناء سد اسوان . وان نحو ٢٠٠ منشأة صناعية سوفييتية ستعمل على تزويد الاجهزة لاعمال بناء السد .

بيان الشخصيات العربية يحظى بتاييد كبير
اجتماعات شعبية تخليداً لذكرى ضحايا كفر قاسم واستنكاراً لتدشين كرمئيل يوم ذكرى المجزرة

مكتب الاتحاد — تتأهب الجماهير العربية الى الاعراب عن حقوقها في يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم وتدشين كرمئيل . وقد عقدت في احياء الناصرة وفي يافة الناصرة اجتماعات شعبية حضرها جمهور غفير من العمال والفلاحين والشباب استنكروا فيها سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والاعتداء على حقوق الجماهير العربية .

كما اصدرت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية منشورا دعت فيه الشباب الى جعل يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم نقطة انطلاق لتشديد الكفاح اليهودي العربي ضد السياسة التي قادت الى المجزرة .

الناصرة تحيي ذكرى ضحايا كفر قاسم وتتضامن مع اهالي الشاغور

الناصرة — لمراسلنا — تعلن جماهير الناصرة ، في اجتماعات شعبية يعقدها الحزب الشيوعي في احيائها عن تضامنها مع لجنة احياء الذكرى الثامنة لشهداء كفر قاسم وعن تلبيتها لنداء لجنة الشاغور بمقاطعة الاحتفال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

شهيد من ضحايا الاستعمار الامريكي

سايغون — ارتكب صنائع الاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية جريمة جديدة حين اعدموا الوطني توجين فان تروي بعد محاكمة صورية اتهموه خلالها بمحاولة اغتيال وزير الحربية الامريكية مكنمارا اثناء زيارته في فيتنام الجنوبية ..

وقد احتلت قضية فان تروي اعمدة الصحف العالمية حين خطف الانصار في فنزويلا الكولونيل سمولن واعتبروه رهينة لانقاذ حياة فان تروي.

وفعلا اوقفت الصنائع الامريكية في فيتنام الجنوبية اعدام فان تروي .. ولكنها اعدمته حين نجحت السلطات في فنزويلا في انقاذ الكولونيل سمولن .

وقد هتف الشهيد قبل اعدامه ليسقط الامريكيون .. ليسقط الخائن خانه .. عاش هوشي منه — زعيم فيتنام الدمقراطية .

هكذا وتتعاقب الهزائم على المستعمرين الامريكيين وصنائعهم في فيتنام الجنوبية وينجح الانصار — الفيتكونغ — في تحرير اقسام جديدة

زمبيا ستنتهج سياسة عدم الانحياز
رئيس الجمهورية الجديدة يؤيد قيام حكومة دمقراطية في روديسيا الجنوبية

لوساكا — اعلن بعد منتصف ليلة السبت الماضي استقلال شمال روديسيا واصبح اسمها «زامبيا» وفي اليوم التالي من اعلان استقلالها اعلن رئيس جمهوريتها كانت كوندا انه في حالة اعلان جنوب روديسيا استقلالها — من جانب واحد — بغية ضمان استمرار سيطرة الاقلية البيضاء على الافريقيين كما هي الحالة في جنوبي افريقيا — فان الامر سيثير معارضة الراي العام العالمي ، وان هذا الاستقلال لن يستطيع العيش .

وقال انه ورئيس جمهورية تنجنيقا — زنجبار — ، جوليس نيريري ، ارسلا رسالة مشتركة الى رئيس حكومة بريطانيا يعبران فيها عن تقديرهما موقفها من الاستفتاء الشعبي الذي سيجريه رئيس حكومة جنوبي روديسيا العنصري يان سميث ، بشأن الاستقلال .

واعلن كوندا انه يمكن لرئيس الحكومة البريطانية الاعتماد على امكانيات التعاون ما دامت حكومته تنهج سبيل اقامة حكومة دمقراطية في روديسيا الجنوبية .

وذكر كوندا ان سياسة بلاده الخارجية هي سياسة عدم الانحياز والصداقة مع كل الشعوب . واضاف ان الدول

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مندوب اسرائيل يحرض على الاتحاد السوفييتي

باريس — في المجلس الثالث عشر للجان التنظيم في اليونسكو وقف مندوب اسرائيل في اليونسكو ليكيل التهم والتحريض على الاتحاد السوفييتي بادعائه : ان ثلاثة ملايين يهودي في دولة كبيرة ومتطورة قد سقطوا ضحايا للعنصرية !!

وقد تجاهل مندوب اسرائيل عن عمد فظ ، العنصرية المفضوحة في جنوب افريقيا وجنوب الولايات المتحدة وجنوب روديسيا وغيرها ، واخذ يحرض على الاتحاد السوفييتي .

انتهت دورة الالعاب الاولمبية الـ ١٨ في طوكيو
الاتحاد السوفييتي فاز بأكبر عدد من مداليات الدورة

طوكيو — انتهت ، يوم السبت الماضي ، هنا دورة الالعاب الاولمبية الثامنة عشرة باحتفال مهيب ضخم اشتركت فيه جماهير رياضيي ٩٤ دولة وحضره امبراطور اليابان وزوجته . وقد غصت مقاعد مدرج القرية الاولمبية باكثر من ٨٠ الف متفرج وانطلقت في الجو الصواريخ النارية وعزف النشيد الياباني ونشيد اليونان (بوصفها مهد الالعاب الاولمبية) ونشيد المكسيك على اعتبار انها الدولة التي ستعقد فيها دورة الالعاب الاولمبية المقبلة .

وحصل الاتحاد السوفييتي في هذه الدورة على اكبر عدد من المدليات (٣٠ مدالية ذهبية ، و٣١ مدالية فضية و ٣٥ مدالية برونزية) — اي ٩٦ مدالية . واحتلت امريكا المكانة الثانية اذ احرزت ٣٦ مدالية ذهبية و ٢٦ مدالية فضية و ٢٨ مدالية برونزية — اي ٩٠ مدالية .

وقد احرز رياضيو الاتحاد السوفييتي في مختلف المباريات ٦٠٧٫٥ نقطة مقابل ٥٨١٫٥ نقطة احرزها الرياضيون الامريكيون .

وفازت الدول التالية بالمداليات (اولا الذهبية وثانيا الفضية وثالثا البرونزية) : اليابان (١٦ و ٥ و ٨) المانيا (١٠ و ٢٢ و ١٨) ايطاليا (١٠ و ١٠ و ٧) وهنغاريا (١٠ و ٧ و ٥) بولونيا (٧ و ٦ و ١٠) استراليا (٦ و ٢ و ١٠) تشيكوسلوفاكيا (٥ و ٦ و ٣) بريطانيا (٤ و ١٢ و ٢) بلغاريا (٣ و ٥ و ٢) فنلندا (٣ و ٠ و ٢) نيوزلندا (٣ و ٠ و ٢) رومانيا (٢ و ٤ و ٦) هولندا (٢ و ٤ و ٤) تركيا (٢ و ٣ و ١) السويد (٢ و ٢ و ٤) الدنمارك (٢ و ١ و ٣) ويوغسلافيا (٢ و ١ و ٢) بلجيكا (٢ و ٠ و ٢) .

وفي هذه الدورة سجل ٣٣ رقما قياسيا عالميا جديدا ٧ منها في الرياضة و ١٣ في رفع الاثقال .

صلات عربيه دائمة مع دول عدم الانحياز بشأن القضية الفلسطينية اثناء بحثها في الامم المتحدة

مكتب الاتحاد — الانباء التي تذيعها دور الاذاعة العربية تفيد ان الدول العربية ستقيم صلات دائمة مع الدول غير المنحازة بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وما سيجري بشأنها من ابحاث في هيئة الامم المتحدة او اي هيئة دولية اخرى وذلك على ضوء القرار الذي اتخذته هذه الدول في مؤتمر عدم الانحياز بتاييد استعادة الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه في وطنه .

ويؤخذ من الانباء ايضا ان الدول العربية عاكفة الان على وضع مذكرة ترسل الى الدول غير المنحازة لشكرها على موقفها وقرارها في مؤتمر القاهرة ولاطلاعها ، بالتفصيل ، على مراحل تطور القضية الفلسطينية .

وذكر في عمان ان مركزا لتفسير مراحل تطور القضية الفلسطينية ولارسال وفود عرب فلسطين الى الدول غير المنحازة قد اقيم في القدس وان طلائع اعضاء هذه الوفود قد وصلت الى الاردن من غزة . ومن هؤلاء الاعضاء الاستاذ وديع الترزي .

ونشرت جريدة «الجهاد» الاردنية ان الحكومة الاردنية قد وافقت على مشروع لاحمد الشقيري بفرض ضريبة على الفلسطينيين المقيمين في كافة الدول العربية وان الحكومة الاردنية قد قررت فرض ضريبة بنسبة ٣٫٥ بالمئة من راتب كل موظف فلسطيني يعمل في الاردن .

اعتقال عدد من الطلاب الافريقيين في البرازيل

نشرت مجلة «الطالب» ان السلطات الانقلابية في البرازيل قامت مؤخرا بحملة اعتقالات للطلاب الافريقيين منظمتهم من انغولا وغينيا البرتغالية . كذلك اعتقل عدد اخر من ساحل العاج وانغولا .

وجرت هذه الاعتقالات في عاصمة الارجنتين ريودي جنيرو ومن بين المعتقلين من ادخل الى السجن ووضعت حراسة شديدة من البوليس عليه .

كذلك اعتقلت السلطات البرازيلية زعيم الحزب الافريقي فيدل المادي الذي كان في البرازيل حين اسقطت الحكومة السابقة . ووضع في الزنزانة

وقد احتج على حملة الاعتقالات هذه اتحاد الطلاب العام لانغولا واتحاد الطلاب الافريقيين من اجل استقلال غينيا البرتغالية واستنكرا هذه الاعمال التي تقوم بها السلطات والتي تتنافى مع ابسط المبادىء الانسانية .

ومن المعلوم ان هذه الاعتقالات جاءت للضغط على هؤلاء الطلاب الافريقيين من اجل وقف نضالهم وكفاحهم .

وهؤلاء الطلاب يناضلون ويعملون من اجل استقلال انغولا وبقية المستعمرات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

فيتنام الجنوبية تقصف قرية كمبودية

بنوس فان — كمبوديا — اعلنت حكومة كمبوديا ان ثلاث طائرات من فيتنام الجنوبية قصفت بالمدافع قرية انلونج كراس يوم السبت الماضي ، للمرة الثانية خلال خمسة ايام . وجاء في بيان الحكومة ان هدف العدوان كان ضرب الاستحكامات التي اقامها الجيش الكمبودي على اثر العدوان السابق يوم الثلاثاء .

ونشر وزيرا الخارجية والاعلام الكمبوديان يوم الاحد بيانات دحضا فيه الادعاءات الفيتنامية الجنوبية من ان جنودا كمبوديين تسللوا يوم الخميس الماضي الى الاراضي في جنوب الفيتنام واسروا ثلاثة جنود فيتناميين وضابطا امريكيا . وتقول الحكومة الكمبودية ان هذه الاقوال لا تعتمد على اساس من الصحة وغرضها ابعاد الراي العام عن استنكار العدوان على القرية .

حل الوزارة والمجلس الاعلى في السودان

الخرطوم — حل الرئيس عبود المجلس الاعلى للقوات المسلحة ومجلس الوزراء واحتفظ لنفسه بكل السلطات الدستورية وذلك على اثر توتر الوضع في السودان . وكانت حكومة السودان قد اغلقت كافة المدارس في البلاد على اثر الاصطدامات التي وقعت في العاصمة في يوم الخميس الماضي وقتل فيها طالب واحد برصاص الشرطة التي داهمت اجتماعا عقده الطلاب للبحث في قضية جنوبي السودان .

وبامر من وزير الداخلية جرى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مقالات التبجح الفارغ.. لا تخفي حقيقة السياسة العنصرية

بقلم محمد خاص

في الاسبوع الاخير اكثرت جريدة «اليوم» من المقالات المطولة التي سودها نفر من كتابها تتعلق بالمواطنين العرب. فكتب جدعون ويكرت مقالين اثنين «نحو حل سريع لمشكلة سكنى العمال العرب» و«مشكلة طرق الايصال الى القرى العربية» . وكتب مراسل تلك الجريدة مقالا ضمنه كل ما حصل عليه من معلومات عن «الشركة الاسرائيلية ـ العربية للاسكان والبناء» .

وهذه المقالات الثلاثة ، كغيرها من مقالات سابقة واخرى لاحقة ، محشوة بالتبجح الفارغ عن .. الانجازات الباهرة التي حققتها السلطة في المحيط العربي .. حتى لكأن العرب في هذه البلاد يعيشون في جنة الخلد . ولكن هذا الامر ، بحد ذاته ، ليس غريبا على الاعضاء المساهمين في شركات الكذب الاحتكارية .

ان تعبيد شارع لقرية عربية ـ حتى لو كانت هذه القرية هي اكبر القرى العربية في البلاد كام الفحم مثلا (١٥ الف نسمة) ، وحتى لو كان طول هذا الطريق المعبد لا يتجاوز ٥٠٠ متر (!) فقط ـ يستلزم مثول وزير يفتتحه وجوقة طويلة عريضة من المصفقين والهتافة والمستقبلين والمودعين ورجال الصحافة والاذاعة والمصورين .. كل هذا واهالي ام الفحم قد تحملوا عبئا غير قليل من تكاليف تعبيد هذا الطريق فدفعوا من اموالهم ١٥ الف ليرة (يقول جدعون ويكرت ان مجموع تكاليف تعبيد هذه الستمئة متر قد بلغت ٦٠ الف ليرة ! !) . ومن مقالة جدعون ويكرت ـ اليوم ١٨ـ١٠ـ٦٤ـ يؤخذ ان «عدد القرى التي تم فيها تعبيد طرق ايصال وشوارع داخلية هو ١٩ قرية . وان النفقات قد بلغت ما يقرب من مليوني ليرة» ..

وبعملية حسابية بسيطة يتبين ان مجموع طول كل طرق الايصال والشوارع الداخلية هذه هو نحو ٤٥ كيلومترا فقط ! اشترك القرويون العرب ـ حتى باعتراف جدعون ويكرت نفسه ـ بنحو النصف تقريبا اي بنحو مليون ليرة .

وليست هذه «المآثر» وليدة اهتمام الحكومة بالقرى العربية وسهرها على المواطنين العرب. فما زلنا نذكر ، بالاسى الكبير ، كارثة الحصبة التي المت بالقرى الدرزية ـ كسرى وكفر سميع ويانوح ـ والتي اودت بحياة اطفال كثيرين . فقد اوضحت هذه الكارثة ، للراي العام ، بشاعة اهمال الحكومة للقرى العربية وعزلة هذه القرى عن الطرق العامة وانعدام الخدمات الاولية فيها . ولولا الضجة الشعبية التي اجتاحت البلاد لبقيت هذه القرى الدرزية المنكوبة تعيش ، في النصف الثاني من القرن العشرين ، في عزلة مشينة !

وهكذا فليست هذه «المآثر» الا ثمرة لنضال سكان هذه القرى طوال سنوات عديدة والا اعمالا تحمل هؤلاء السكان قسما كبيرا من تكاليفها .

وتعبيد طريق او شق شارع ، على اهمية ذلك ، ليس بالامر الذي يميز سياسة الحكومة تجاه القرى العربية . انما الذي يميز هذه السياسة هو سلب الحكومة اراضي هذه القرى ومحاولة خنقها بعدم اصدار الخرائط الهيكلية ، وبعدم توسيع مناطق البناء فيها ، وهدم البيوت بدعوى انها بنيت دون رخص ، وبعدم اقامة مجالس محلية تسهر على مصلحة القرى وسكانها .

ولهذا يبدو مضحكا حقا تبجح كاتب اخر لجريدة اليوم هو شفيق اديب منصور في مقالته عن «الشركة الاسرائيلية العربية للاسكان والبناء» .. فالقضية في الواقع ليست من الذي يبني بل اين يبني المواطنون العرب بيوتهم وارضهم تسلب ودوائر تنظيم المدن ترفض اصدار الرخص او تتباطأ سنوات في اصدار بعضها ، ولا مجالس محلية في قراهم ولا خرائط هيكلية وعمليات هدم بيوتهم قائمة على قدم وساق حتى ان الاحصاءات الرسمية تشير الى ان هناك نحو الفي بيت «بنيت بدون رخص» ستهدم ! !

يقول شفيق منصور في مقالته ان «اول اهداف هذه الشركة واهمها هو اقامة المساكن الشعبية للمحتاجين بشروط سهلة» !!

ولكن هؤلاء «المحتاجين» في المقام الاول هم اولئك المواطنون العرب الذين اقاموا بيوتا لهم ولاولادهم وعائلاتهم بالجهد والعرق وعلى حسابهما وفروه وادخروه . وليس ابسط من ان تتخلى الحكومة عن ملاحقة هؤلاء المواطنين وعن سياسة الهدم وتصدر لهم رخص العمار المطلوبة .

واذا كانت الحكومة معنية حقا بايجاد المساكن الشعبية الرخيصة» فلتوفرها لاولئك العمال العرب، في المدن المختلطة الذين يدفعهم الركض وراء لقمة الخبز الى ترك قراهم والبحث عن العمل في المدن القريبة والبعيدة ..

ان هؤلاء العمال يعيشون في ظروف شقاء مريع . يبيتون في زرائب واسطبلات ومبان غير كاملة وورش قديمة وكراجات حيث لا يوجد اي اثر للشروط الصحية . لقد اقاموا اللجان وكتبوا العرائض واوفدوا الوفود الى الكنيست ومختلف السلطات مطالبين بتوفير مساكن لهم في المدن التي يعملون فيها. وعلى الرغم من ان اللجنة الفرعية الوزارية قد زارت امكنة تجمع هؤلاء العمال واطلعت على اوضاع معيشتهم السيئة ولكن الامر ما زال يعبر من لجنة الى لجنة وما زالت التوصيات توضع ولكن حياة هؤلاء العمال العرب ما زالت ، كما هي ، سيئة لا تحتمل ..

لقد عالج هذا الموضوع جدعون ويكرت في مقالة له في جريدة «اليوم» ايضا (٢١ـ١٠) ولكنه هنا ايضا قد عمد الى المغالطة . فهو يعدد اسباب انتقال العمال العرب الى المدن المختلطة بانها «الارتفاع الكبير في مستوى المعيشة من ناحية والحاجة المتزايدة للايدي العاملة وما يتبع ذلك من ارتفاع الاجور .. زد على ذلك ادخال اساليب العمل الالية على الزراعة العربية» !!

يتناسى جدعون ويكرت عن سبق تعمد واصرار ان السبب الرئيسي في هجرة هؤلاء هو انهم فقدوا اراضيهم فتحولوا من فلاحين الى عمال يبحثون عن العمل في المدن . لقد سلبت السلطات من المواطنين العرب نحو ٧٥٠ الف دونم من اخصب اراضيهم ولم تبق في ايدي الفلاحين العرب سوى نحو ٤٠٠ الف دونم ما زالت تلاحقهم ، بمختلف السبل ، لتجريدهم منها ..

اما الحديث عن «الالية» في الزراعة العربية فلا قيمة له حيال حقيقة تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

ان كثرة المقالات في جريدة «اليوم» عن «انجازات الحكومة في المحيط العربي» لن يكون في وسعها ابدا اخفاء الحقائق المشينة التي خلقتها سياسة التمييز والاضطهاد القومي وسلب الاراضي التي تنتهجهما الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد .

تطوير .. وكذب

بقلم شفيق خورية ـ عضو مجلس بلدية شفاعمرو

برنامج التطوير الحكومي الذي اعلنته السلطات قبل سنوات بمبلغ ٥٠ مليون ليرة «لرفع مستوى حياة الجماهير العربية في اسرائيل» اصاب شفاعمرو ، وذلك عن طريق رصد ٤٨ الف ليرة لايصال الكهرباء الى حي الفوار من احياء البلدة .

وتبجحات السلطات عن نيتها الحسنة في تطوير القرى والمدن العربية ، كانت منذ اعلانها عن برنامجها ، ذرا للرماد في العيون وتضليلا للجماهير العربية من ناحية وايهام الراي العام اليهودي بعطف الحكومة وحدبها المتواصل على مصلحة الجماهير العربية من ناحية اخرى .

وكان لموقف الكتلة الشيوعية في الكنيست ، ومقالات في جريدة الاتحاد ، الضوء الساطع الذي تسلط على تلك التبجحات الفارغة لاثبات زيفها وخداعها .

فقبل سنوات راجعت البلدية شركة الكهرباء لايصال شبكة الكهرباء الى حي الفوار من البلدة الذي يسكنه حوالي مئة عائلة والذي كان خارج منطقة البلدية عندما وصلت الكهرباء الى شفاعمرو . وطالبت شركة الكهرباء بمبلغ ٢٦ الف ليرة لتغطي تكاليف عملها .

وبعد مراجعات واتصالات بين البلدية وشركة الكهرباء ، وبين سكان الحي والبلدية ، ولاسباب متعددة تاخر طلب البلدية من شركة الكهرباء بالمباشرة في المشروع بالرغم من طلبات السكان المتكررة . واخيرا وبعد جهود ، تم الاتفاق مع شركة الكهرباء لايصال الكهرباء الى حي الفوار بعد ان رفعت التكاليف الى ٤٨ الف ليرة وجاء اعلان الحكومة بتطبيل وتزمير عن تقديم مساعدة ٤٨ الف ليرة لشفاعمرو ؟!

والحقيقة ان ليرة واحدة لم تقدم مساعدة اذ ان تمويل المشروع ان يجمع السكان ٤٠ بالمئة من المبلغ وتدفع البلدية ٦٠ بالمئة تاخذها قروضا بفوائد عالية وصلت ١١ بالمئة مما يرهق ميزانية البلدية .

وظهر منذ ذلك الوقت ان اعلان الحكومة عن تقديم مساعدة ٤٨ الف ليرة لم يكن الا موافقتها على تقديم قرض بمبلغ ١٩،٢٠٠ ليرة تنالها البلدية من البنك العربي .. وموافقة شركة الكهرباء على تقديم قرض اخر بمبلغ ١٠ الاف ليرة لمدة سنتين وبفائدة ١١ بالمئة واخيرا مساهمة السكان المثابرة البالغة ١٩،٢٠٠ ليرة .

فاين المساعدة الحكومية ؟! ولم تقف المسالة عند هذا الحد..

فبعد ان حولت البلدية القرض البالغ ١٩،٢٠٠ ليرة الى شركة الكهرباء وبعد ان جمع السكان مساهمتهم منذ سنة ودفعوها الى البلدية وقسم كبير منهم حصل عليها عن طريق الاستدانة وبعد ان تعهد مدير شركة الكهرباء امام رئيس البلدية على الحصول على تواقيع اصحاب الاراضي التي يمر فوقها الخط الكهربائي .. وبعد ان جهزت الخريطة منذ حوالي السنة وتم توقيعها من اصحاب الاراضي عدا واحد .. وبعد تاخير تنفيذ المشروع من شركة الكهرباء ، وبعد مراجعات السكان المتكررة الى البلدية وشركة الكهرباء وتطمينهم بالوعود تلو الوعود .. ارسلت شركة الكهرباء كتابا الى البلدية قبل اسبوعين تطالب بزيادة المبلغ الى ٧٨،٥٠٠ ليرة اي بزيادة ٢٠،٥٠٠ ليرة لبدء تنفيذ المشروع .

والانكى من ذلك انه في نفس الوقت الذي وصل فيه كتاب شركة الكهرباء الى البلدية حرك مكتب رئيس الوزراء لشؤون الاقلية العربية ابواقه لتبدا بالعمل وذلك في الوقت الذي بدات تعمل من اجل الدعاية لتطوير الجليل العربي عن طريق سلب اراضي الشاغور وبناء كرمئيل المبنية على ارض السكان العرب المسلوبة .

فلقد اذاعت دار الاذاعة الاسرائيلية وكتبت جريدة اليوم ان الكهرباء وصلت الى حي الفوار ؟! وقد يكون قسم من الذين استمعوا وقراوا هذا النبا في غير شفاعمرو صدق هذه الكذبة وانطلى عليه هذا التضليل .

ومساء الاربعاء الماضي عقد المجلس البلدي جلسته وجرى بحث مشروع الكهرباء في حي الفوار وطلب شركة الكهرباء رفع المبلغ الى ٧٨،٥٠٠ ليرة

وبناء على اقتراح تقدم به العضو الشيوعي بأن السكان الذين ساهموا منذ سنة بحصتهم وان البلدية التي حولت قسما من المبلغ الى شركة الكهرباء ليسوا على استعداد لدفع هذه الزيادة التي تعني عمليا عدم ايصال الكهرباء الى حي الفوار بسبب عدم مقدرة السكان على الدفع وبسبب العجز في ميزانية البلدية . وعليه فان واجب شركة الكهرباء ايصال الكهرباء الى الحي المذكور بنفس التكاليف المتفق عليها .. واذا كان حقا بان الزيادة ناجمة عن ارتفاع اسعار المواد ٣٥ بالمئة فعلى مكتب رئيس الوزراء بالاتفاق مع شركة الكهرباء التي للحكومة في ملكيتها حصة ، دفع النفقات الزائدة . بل واكثر من ذلك ان مكتب رئيس الوزراء الذي اعلن كذبا بان الكهرباء وصلت الى الحي عليه ان يتحمل من اجل ايصال الكهرباء نفس الاتفاق السابق خصوصا وان السيد طوقتلي من مكتب رئيس الوزراء حضر توقيع الاتفاقية التي عقدتها البلدية مع شركة الكهرباء وتباهت الحكومة من ذلك الوقت بانجازاها الرائع لتطوير شفاعمرو وتطورها عن طريق مساعدة ٤٨ الف ليرة ؟!

وبالاجماع وافق المجلس البلدي على ذلك وامعانا في التضليل والكذب ، اذاع راديو اسرائيل بالعربية في نفس الليلة التي كان المجلس فيها مجتمعا، بان رئيس بلدية شفاعمرو وقع على اتفاقية مع شركة الكهرباء لايصال الكهرباء الى ذلك الحي بمبلغ ٨٠ الف ليرة ؟!

فالى اين سيمتد هذا الكذب ؟! والى متى تتوهم السلطات بأن الجماهير العربية من البساطة بحيث تجري عليهم هذه البلهوانية الساطعة بدون كهرباء حول الكهرباء دون رد ودون كفاح ؟

اما ان تصل الكهرباء الى حي الفوار فهذا من الامور الهامة ، والذي يهتم بهذا المشروع في الاساس هم السكان ومن ثم البلدية .

وعليه فان اهل الحي غير مسؤولين عن هذه الزيادة وعن تأخر ايصال الكهرباء اليهم . وان وقوفهم مع البلدية في الكفاح ضد سياسة الحكومة التي تعمل على عرقلة تطور السكان العرب كفيل بنجاحهم في طلبهم .

وحزبنا الشيوعي يقف الى جانبهم بدون تحفظ ، بل والخبرة علمت ان حزبنا لم يتخل عن معركة لمصلحة الشعب انما غذاها وقادها .

غدة صغيرة تجعل من الابله ذكيا ومن العبقري شديد البلاهة

بقلم صلاح كامل

من مشاغل العلم في النصف الاول من القرن الراهن : دراسة العقل البشري .

وفي طليعة العلماء الذين انصرفوا الى هذه الناحية المثيرة من الانسان الدكتور فورونوف .

ويمكن القول ان انكبابه عشرين عاما، على دراسة العقل البشري قد اعانه على تحديد العلاقات بين الذكاء وبين الدماغ ، والروابط التي تجمع بين الفكر وبين المادة النخاعية

«السؤال المحير»

والسؤال الذي تبادر الى ذهنه عند طرق هذه المسالة كان :

«الدماغ... هل هو العضو الذي تشع منه افكارنا ؟» ثم .. «اذا كان الدماغ هو العنصر المادي الذي يستعين به الفكر على الظهور .. فهل بوسع المادة ان تفكر ؟»

سؤال خطير محير .. لم يجد الدكتور فورونوف جوابه المقنع .. لكنه، في الوقت نفسه، حمله ـ اي السؤال ـ على التفكير بانبعاث الحياة في الكائن فتيقن ان ولادة الطفل لا تعني بداية حياته .. فهو حي منذ زرع في الرحم ..

وهنا انتصب ، امامه ، جدار :

«هذه الحياة هي سر العالم الاكبر .. سر الخلية الاولى التي تحركت على الارض ، وجهل الانسان ـ ويجهل ـ عنها كل شيء» .. فما العمل؟ لا شيء ...

لقد وجد الدكتور فورونوف نفسه مرغما على التصدي لعلاقة الفكر بالدماغ ، دون التطرق الى بحث سر الحياة ، فانتهى من بحثه الطويل الى ان نسب العمل الفكري للمادة النخاعية دون ان ينكر وجود قوة مجهولة «تجعل المادة تفكر» ـ «وهذه القوة التي نجهل منها كل شيء هي الحياة التي تبعث الحركة في جميع الخلايا» .

«نقطة الانطلاق»

وكان ان لجأ الى الالات الدقيقة يزين بها ويقيس .. فاكدت له هذه الالات «**ان الفكر يتبلور بشكل اجسام مجهرية مكهربة تخرج من الدماغ ، وتستطيع الالات الحساسة في بعض الحالات تصويرها في انطلاقها**» .

«وهذه الحياة الكائنة في دماغ الابله كيانها في دماغ العبقري ...»

«فما السر في بله الاول ، وفي عبقرية الثاني ؟ »

من هنا انطلق الدكتور فورونوف في ابحاثه النهائية ، فحلل دماغ العبقري وحلل دماغ الابله .. ثم قابل بين الاثنين ، وتوصل الى معرفة العلامات التي تربط بين الفكر وبين الدماغ .

«العبقري»

فمن هو العبقري ؟

ان الانسان الذي يبدع اعمالا تفوق بعظمتها وجدتها ، صنيع الاذكياء العاديين هو عبقري .

ويقول الدكتور فورونوف ان دراسته لدماغ العبقري اظهرت له ان في تركيبه تنظيما خاصا . وفي الواقع فان دماغ العبقري يمتاز بنمو غريب في جزئه الاوسط وهذا النمو هو حاصلة تجمع مجموعة خلايا .

ويذهب في القول : لا يتحتم ان يكون العبقري فائق الذكاء ويحتمل جدا ان يكون عادي الذكاء .. وهذا للقول ان عبقريته تظهر في بعض الساعات فقط .. حين يشعر بقوة هائلة تندفع من هذه الخلايا ـ الخلايا المتجمعة في الجزء الاوسط من الدماغ ـ والتي تميزه من غيره ، وترفعه الى مصاف لا يبلغها البشر ..

وهذه الخلايا النائة ، كثيرا ما تحتل قسما كبيرا من الدماغ ، وتجعل من صاحبها متفوقا في فن دون غيره ، اي تجعل منه عبقريا في فن الموسيقى مثلا وعادي الذكاء او اقل من عادي في غيره من الفنون .

ويمضي الدكتور فورونوف في القول : نلاحظ ان العبقري يبقى ، غالبا منعزلا عن الناس والسبب ان نداءات العقل الباطني والافكار المحمومة التي تتكون في الخلايا النائة ، تدعوه دائما اليها ومن ثم تجعل منه انسانا شاردا .. فهو يعيش في افكاره السامية ويتخطى بها قرنه .

والفارق بين الانسان العبقري وبين الانسان المقتدر هو عظمة الصنيع التي تجعل من عبقرية العبقري صنيعا جديدا .

وبكلام اخر : الرجل المقتدر يقلد ويكرر ، والعبقري يخلق ويجدد .

لكن ...

وهنا ينهض سؤال :
هل يولد الانسان عبقريا.. ام يصير عبقريا ـ اي يكتسب العبقرية ؟

يؤكد الدكتور فورونوف ان هذه «القوة الخلاقة» تولد مع العبقري في الرحم . الجنين هو الانسان بكامله والايام تبلور صفاته الفطرية ولا تخلق له صفات جديدة .

والدليل ..

... لو استعرضنا سير العباقرة لوجدنا معالم عبقريتهم بادية الوضوح منذ طفولتهم . «موزار» مثلا ، لعب البيانو بمهارة ، ووضع الالحان وهو في الثالثة . و«بيتهوفن» اعطى اول كونسرتو في الثامنة . اما فيكتور هيغو فكان ، عند بلوغه الرابعة عشرة قد كتب ثلاثة الاف بيت من الشعر ..

يقول الدكتور فورونوف : ان الدماغ لا تتجدد خلاياه . انه يحتفظ بالخلايا الاولى التي تكون منها عند الولادة . وهذه الخلايا يكبر حجمها مع الايام حتى الى قياساتها الطبيعية في سن العشرين وعندئذ تتوقف عن النمو .

ومادامت خلايا الدماغ لا تعرف التكاثر والتجدد بل تبقى هي هي فان العبقرية تولد وتكبر معه ، ولا تكتسب في سن معينة

«السؤال الاخر»

والان ..

لقد عرفنا ان العبقرية عطية فطرية تظهر في الكائن منذ ظهوره ويتميز دماغ صاحبها بتجمع لبعض خلايا في جزئه الاوسط . فما السر في عبقرية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

اعذب الشعر

من دالية ابن الرومي في وصف امراة :

يا خليلي يتمتني وحيد
ففؤادي بها معنى عميد
غادة زانها من الغصن قد
ومن الظبي مقلتان وجيد
وزهاها من فرعها ومن الخدين
ذاك السواد والتوريد
اوقد الحسن ناره في وحيد
فوق ما شانه تخديد
فهي برد نجدها وسلام
وهي للعاشقين جهد جهيد
وغرير بحسنها قال : صفها ،
قلت : امران ، هني وشديد
تتجلى للناظرين اليها
فشقي بحسنها وسعيد
طيبة تسكن القلوب وترعاها
وقمرية لها تغريد
تتغنى كانها لا تغني
من سكون الاوصال وهي تجيد
عيبها انها اذا غنت
الاحرار ظلوا وهم لديها عبيد
واستزادت قلوبهم من هواها
برقاها ، وما لديهم عبيد
وحسان عرضن لي قلت مهلا
عن وحيد فحقها التوحيد
فهي نعمى ، يميد منها كبير
وهي بلوى ، يشيب منها وليد
لي حيث انصرفت منها رفيق
من هواها ، وحيث حلت تعيد
عن يميني وعن شمالي وقدامي
وخلفي ، فاين عنه احيد
سد شيطان حبها كل فج
ان شيطان حبها لمريد
اهي شيء لا تسام العين منه
ام لها كل ساعة تجديد
عجبا لي ، ان القريب مقيم
بين جنبي والنسيب شريد
قد ظلنا من شر شيء مليح
نشتهيه ، فهل له تجريد
هذا القلب وهو ابعد من نجم
الثريا فهو القريب البعيد

طرائف

حتى لا تقل الشهامة عند العرب

حكي ان اعرابيا كان يسير منفردا في البادية وهو على ظهر فرسه فمر برجل جالس تحت شجرة وارفة الظلال يئن ويتوجع ، فترجل الاعرابي عن ظهر الجواد ليستفسر عن امر ذلك الرجل فتوسل اليه ان يركبه مكانه على ظهر الحصان لاقرب قبيلة . فرق قلب الاعرابي ورفعه على ظهر الجواد وسار وراءه وما هي الا برهة حتى اطلق للجواد العنان وراح يسابق به الرياح فناداه الاعرابي باعلى صوته ، ايها الرجل اذا وصلت الى القبيلة فلا تذكر ما حدث لي معك لكي لا تقل الشهامة بين العرب .

لا يؤكل القيام

دخل احد الشعراء على ابن رشد وهو قاضي القضاة فتلقاه قائما كما هي عادته في استقبال زواره ، فقال له الشاعر :

قد قام لي السيد الهمام
قاضي قضاة الورى والامام
فقلت : قم بي ولا تقم لي
فقلما يؤكل القيام

درس في الاعراب

ـ الاستاذ : اعرب يا حسن «مات جارنا»

التلميذ : مات فعل ماضي والفاعل عزرائيل وجارنا مفعول به .

«بطولة» !

ـ هل انت شجاع ؟

ـ نعم ، ذات يوم بقي بيني وبين الاسد شبران ..

ـ يا للبطولة ، واين كان ذلك ؟

ـ في حديقة الحيوانات !

مهنته مفتش ..

صرخت الام وهي في السيارة العامة :

ابني .. انقذوه .. لقد ابتلع قطعة من النقود .

فاقترب منها احد الركاب وقال : لا تجزعي . دعيني اساعدك فهذا في نطاق اختصاصي .. ثم امسك بالصغير من احدى قدميه وقلبه راسا على عقب ، وراح يدق على ظهره .. واذا بقطعة من النقود تهبط .. وتهلل وجه الام واقبلت عليه تشكره ، ثم سألته : اطبيب انت ؟

فاجابها : كلا .. ولكني مفتش بالجمارك .

وحي الايام

يـا عواذل فلفلوا ..

القرابة بين «الحياة» اللبنانية و «اليوم» الاسرائيلية «قرابة دم» وثيقة .. والحواجز بين لبنان واسرائيل لا تحول دون تلاقي الشقيقتين باستمرار .. وبالتحديد في «المناسبات الهـامـة» ..

وفي السنوات الاخيرة لم تحل مناسبة في العالم العربي تستدعي «حسد العواذل» الا وانتهزتها «اليوم» لتؤكد هذه القربى ..

واي مناسبة افضل من نشاط مجلس الرياسة المشترك واجراءاته لتوطيد التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق تمهيدا لاتحادهمـا ؟؟

وهكذا صدرت «اليوم» ، يوم الجمعة الماضي وعلى صفحتها الاولى وباحرف ضخمة هذا العنوان : «رسالة مفتوحة من عراقي للرئيس عبد الناصر . ينذر «المقامرين والطامعين» من نتائج مشروع الاتحاد بين بغداد والقاهرة»

وقد يتبادر الى ذهن القارىء في البداية ان العراقي شخصية سياسية كبيرة تمثل اتجاها سياسيا تنضوي تحت علمه الجماهير العربية في العراق .. ولكنه ما سرعان ما يكتشف ان صاحب الرسالة «عربي من العراق» لم يجرا على نشر اسمه في «الحياة» اللبنانية التي نقلت عنها «اليوم» النبا المثير ..

ويعرف المراقبون القدامى ان محرري «الحياة» شقيقة «اليوم» يختارون عادة توقيع مقالاتهم ، المستوحاة من السفارات الاجنبية ، وعلى وجه التخصيص سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا ، بمثل هذا التوقيع .. فيوما «سياسي قديم» .. ويوما «عربي مطلع» .. ويوما اخر «سياسي عربي قديم» !! .

ولا نعرف مقالا من هذا النوع لم يهاجم انجازات حركة التحرر القومي العربية او يكيد لها ..

وفي الاشهر الاخيرة حمل «السياسي القديم» على انتشار فكرة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وغيرها ورأى فيها «خطرا مفزعا على القومية العربية ! »

والانسان المستقيم لا يستصعب اكتشاف القوى التي تقف وراء مقالات «الحياة» ..

ولهذا كسبت «الحياة» وصف الاستعمارية والرجعية عن «جدارة واستحقاق» .. والاتجاه المغرق في الرجعية والاستعمارية هو الدم الذي يجري في شرايين «اليوم» و «الحياة» ويجعل القرابة بينهما «قرابة دم» .

والان لنبحث الانذار !!

ـ كتب «العربي» ! من العراق الى عبد الناصر ما ياتي :

«انك مقدم على اتخاذ قرار مصيري فيما يختص بمشروع اتحاد بين العراق ومصر حمله اليك فريق من المقامرين (!!) غلبت عليهم مصالحهم الشخصية ففاتهم ان الشعب العراقي اقوى حساسية من الشعوب العربية الاخرى واحرص على تراثه وحضارته .. كما انه صلب العود عنيف الشكيمة لا يرضى باي حال من الاحوال ان يتصرف بمصيره المقامرون والطامعون الذين يحاولون المقامرة بحضارته وجعله مفلسا مما لديه من ثروة مادية ومعنوية ، ولكنه سيثور على هؤلاء المقامرين والطامعين قبل ان ينجزوا ما يبيتون له» .

لا يحتاج الانسان الى كثير من التفكير ليتعرف على هوية «العربي» ! من العراق .. ولو كانت «الحياة» تتحلى بالجراة لكتبت بدل عربي : «عربي من لندن او واشنطن» .. فسادة العاصمتين المستعمرون شديدو الحساسية لاي شيء يهدد مصالحهم النفطية ومواقعهم الباقية في العالم العربي .. وهم يستكلبون (هذه الكلمة افضل من صلب العود عنيف الشكيمة) في التآمر على حركة التحرر القومي العربية السائرة نحو التحرر والتقدم والوحدة ..

وهؤلاء السادة يرون في الاجراءات التي تمهد لاتحاد القطرين العربيين اكبر الخطر .. ويحاولون بشتى الطرق عن طريق عناصرهم عرقلة ذلك ..

وهؤلاء السادة انفسهم راوا الخطر في التقارب بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة على اعتبار ان ذلك يهدد مواقعهم في الاردن ويساعد حكومتها على اتخاذ مواقف معادية للاستعمار ولذلك انذروا الاردن بقطع المساعدة .. وحركوا حكام اسرائيل لتهددها بالتدخل .. اذ مـا طرات تغييرات فيهـا !!

ويظهر الوحي الاستعماري في هذه الرسالة من هـذا الدس الوضيع حول افلاس العراق .. فالمحافل الاستعمارية ما فتات منذ زمن بعيد تشيع ان الجمهورية العربية المتحدة طامعة في ثروة العراق النفطية ..

ومن السهل تنفيذ هذا الزعم .. فعائدات البترول في العراق لا تكفي لتغطية ميزانية التطوير العراقيـة ، ولذلك تلجا الحكومة العراقية الى القروض ، وقد حصلت على قرض بثلاثين مليون دولار من الكويت قبل اشهر قليلة ..

اما الحديث عن «الثورة على المقامرين والطامعين» فيتضح ما تعده المحافل الاستعمارية بالتعاون مع عصابات البعثيين وايتام العهد السعيدي في العراق لوقف التطورات الايجابية من مثل وقف الحرب القذرة في اقليم الاكراد والتاميم .. والتعاون الوثيق مع الجمهورية العربية المتحدة ..

ومن المضحك ان يتحدث «عربي» «الحياة» عن الشعب العربي في العراق .. انـه فعلا «صلب العود عنيف الشكيمة ...» ولكنه صلب العود عنيف الشكيمة في محاربة الاستعمار ومن اجل التحرر السياسي والاجتماعي .. ولذلك يؤيد اجراءات الحكومة الايجابية ويدعو الى اشاعة الدمقراطية واطلاق سراح المعتقلين من ايام قاسم والبعث واصدار مزيد من الاصلاحات الاجتماعية وتعميقها فهذا يقطع الطريق على المتآمرين الذين يتربصون بالعراق ..

وهكذا فنشر «اليوم» رسالة «الحياة» المشبوهة على هذا الوجه المثير .. وكان انقلابا حدث في العراق يحرك في الانسان عاطفة الشفقة على اولئك الذين يتطلقون «بحبال الهواء» عل ذلك ينقذ الاستعمار والرجعية في العالم العربي ..

ولكن مسيرة التحرر العربي تسير الى امام .. ولن يكون للاستعمار والرجعية في العالم العربي موطىء قدم .. ولهذا ندعو الى فصم ارتباط اسرائيل بالاستعمـار فذلك طريقها نحو المستقبل الامن ..

واما «اليوم» فليس لنا ما نقوله افضل من الاغنية العربية الشائعة ..

يا عواذل فلفلوا

جابر الكرملي

استقبال رائع في تل ابيب للوفد السوفييتي

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الجمهور ، الذي غصت به قاعة سينما «حن» هنا مساء الجمعة الماضي ، استقبل بالحماس الكبير وفد الضيوف السوفييتيين الذين اشتركوا في مؤتمر اندية الطيران المدني ، الذي انعقد في اسرائيل . وقد اقيم هذا الاستقبال بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وكما هو معروف فان اعضاء الوفد الضيوف هم : رئيس الوفد كوكيناكي و س. ا. ميكويان (ابن رئيس الاتحاد السوفييتي) وتاتيشنكو . وقد القوا كلمات في هذا الاجتماع الاحتفالي قوبلت بعاصفة من التصفيق والهتاف

وقد افتتح الاجتماع الاحتفالي سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ايلي بيلغ الذي رحب بالضيوف وقال انه في الوقت الذي يكرم الجمهور هنا اعضاء الوفد السوفييتيين سافر الى موسكو وفد حركة الصداقة بدعوة من الهيئات السوفييتية ، ودعا الخطيب الجمهور الاسرائيلي والحكومة الى العمل على تحسين العلاقات مع البلاد السوفييتية .

وتكلم في الاجتماع عضوا رئاسة الحركة المهندس فينكل والمحامي حنا نقاره .

وفي كلمته اعرب ميكويان عن امله بان يكون الشعب الاسرائيلي بين الشعوب المناضلة من اجل السلام والاخوة بين كل الشعوب .

وقال رئيس الوفد السوفييتي في كلمته ان الشباب السوفييتي يتمتع بامكانيات واسعة لتطوير مواهبه وان تصف الارقام القياسية العالمية في ميدان الطيران يحتلها الشبان السوفييتيون .

واعرب عضو الوفد الثالث عن شكر وتحيات الرياضيين الطيارين وبضمنهم ملاحو الفضاء . واشار الى الاستحسان الكبير الذي ساد المؤتمر في اسرائيل لمنح رائدة الفضاء السوفييتية ، تيرشكوفا ، وسام المؤتمر . وذكر انها لم تتمكن من الحضور اذ انها ام لطفل صغير ولا تستطيع السفر مسافات بعيـدة . وشكر الجمهور على تحياته .

مجلس محلي معين في مجد الكروم
السكان يطالبون بأن يكون التعيين موقتا وباجراء انتخابات لمجلس محلي يمثلهم

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عينت الحكومة المجلس المحلي الاول للقرية ووزعت الدعوات للاحتفال بتدشينه يوم الاربعاء ٢٨ـ١٠ـ٦٤ في نادي الهستدروت في القرية .

ولكن الحكومة لم تراع تمثيل السكان في هذا المجلس كما يجب ، فلم تسمح للاهالي بانتخابه . وعينت فيه اعوانها المقربين على اساس ٥ من المباي ، ٢ من احدوت هعبودا ، ١ من المتدينين ، ١ من المبام متجاهلة ممثلي النادي الاهلي وممثلي الحزب الشيوعي الذي نال في انتخابات الكنيست الاخيرة سنة ١٩٦١ . ٢٦٠ صوتا اي ٢٥ بالمئة من اصوات القرية .

ومع كل هذا يستقبل اهالي القرية بالترحاب قيام مجلس محلي لقريتهم فلم يعد بالامكان ادارة مصالحها بالطرق العشائرية القديمة . وهم يريدون من هذا المجلس ، وان يكن معينا ، ان يسهر على مصالح السكان والقرية ، ويعمل على تطويرها ، والمحافظة على اراضيها حتى لا تنالها يد السلب العنصرية . والاهالي يطالبون بان يكون تعيين هذا المجلس موقتا وان تجري له انتخابات دمقراطية في السنة المقبلة مع انتخابات الكنيست والمجالس البلدية من اجل ان يكون مجلسهم المحلي ممثلا اصدق تمثيل لهم ولمصالحهم .

فرقة ارمينيا السوفييتية تزور اسرائيـل

تل ابيب ـ علم هنا ان فرقة الرقص «ارمينيا السوفيتية» ستصل الى البلاد هنا قبل الموعد المحدد لها بمدة شهر حيث تقدم برنامجها طوال اسبوعين .

وتضم الفرقة ٥٥ من الراقصين وعددا من العازفين والمرافقين الفنيين ومن المتوقع وصولها بين الخامس عشر والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل .

وهذه هي الفرقة السوفيتية الثانية التي تزور اسرائيل بعد زيارة «بريوزكا» .

الجامعيون يحتجون على التواصي

القدس ـ لمراسلنا ـ احتجت منظمة الطلاب الجامعيين (قسم الطب) في بيان اصدرته على توصية لجنة الخدمات العامة التابعة للكنيست بعدم السماح للاطباء المتخرجين من مغادرة البلاد الا بعد مرور ثلاث سنوات على انهاء تعليمهم الجامعي .

والمعروف ان هذه التوصية جاءت بسبب النقص في الاطباء في القرى والمستوطنات .

هذا وقد ابدت منظمة الطلاب التابعة لجامعة بارايلون في رمات غان بيان منظمة الطلاب الجامعيين الا انها ابدت تحفظها من معارضة البند الذي يوصي بخدمة سنة واحدة في القرية او المستوطنة بعد التخرج من الجامعة لانها ترى في هذا حلا جزئيا لقضية النقص في الاطباء في القرى والمستوطنات .

حول انتخابـات نقابـة عمـال البنـاء

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ قررت سكرتارية مركز نقابة عمال البناء اجراء انتخابات عامة لهيئات النقابة ، لمؤتمرها القطري ، ولمجالسها المحلية . وسيعين موعد هذه الانتخابات بالاتفاق مع سكرتير الهستدروت العام .

وقد اشار بعض المسؤولين في هذه النقابة الى ان هذه الانتخابات قد تجري في اواخر كانون الثاني المقبل او في شباط الذي يليه .

ومن الواضح ان المسؤولين المبائيين ارادوا افتتاح سنة الانتخابات المقبلة بانتخابات عمال البناء لسببين الاول : معرفة موقف العمال من سياستهم وقوائمهم والثاني : انهم يعتقدون بان هذه الانتخابات ستكون في صالح قائمتهم لان النقابة استجابت هذه السنة لنضال عمال البناء وقررت العمل سبع ساعات في اليوم في فصل الصيف . واذا حققت قائمتهم النجاح المطلوب فسيؤثرون بواسطته على انتخابات الهستدروت العامة ، وعلى الراي العام في البلاد خاصة وان عمال البناء يبلغ عددهم حوالي ٥٠ الف عامل . ونسبة المباي الحالية في نقابة عمال البناء هي ٤٨ بالمئة اي اقل بكثير من نسبته في الهستدروت .

هذه هي حسابات المباي ، ولكن حسابات العمال هي الاستفادة من هذه الانتخابات من اجل الحصول على مكاسب جديدة ومن اجل تخفيض نسبة المباي في النقابة بعد ان تبين لهم اكثر من اي وقت مضى ، خيانة قيادة المباي لمصالحهم وعدم تجاوبها مع كفاح العمال من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم بل وقوفها ضد هذا الكفاح خدمة لمشغلي العمال ومستغليهم :

ان العمال معنيون بزيادة ممثليهم الحقيقيين في مركز وهيئات النقابة وخاصة الشيوعيين الذين وقفوا الى جانب كفاح العمال ونظموا نضالهم باستمرار ودون هوادة

والعمال العرب معنيون قبل غيرهم في الاستفادة من هذه الانتخابات من اجل تأمين الاجور وشروط العمل المتساوية لهم ـ ومن اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتأمين العمل لكل طالبيه ، ومن اجل التنظيم النقابي الدمقراطي الصحيح وتمثيلهم في هيئات النقابة وخاصة اقامة مجالس محلية للنقابة في مدنهم وقراهم لتسهر على مصالحهم وتدير شؤونهم .

فحتى الان يوجد مجلس محلي واحد لهذه النقابة بين العمال العرب وهو في الناصرة واما الطيبة وام الفحم وكل قرى المثلث ، وكل قرى الجليل فهي محرومة من مثل هذا المجلس . ولذلك فعلاقاتهم النقابية بنقابتهم صعبة . فالعامل من القرية في المثلث والجليل ، يضطر الى ان يسافر الى المدن المجاورة من اجل قضاياه المتعلقة بالنقابة او صندوق الضمان الجماعي (كيرن بتوح) مما يسبب لهم المشقات وعدم النجاح في حل هذه القضايا .

ويقدر عدد العمال العرب العاملين في البناء وفروعه بـ ١٣ الف عامل . ولذلك يواجه العمال العرب مهمة مطالبة مركز نقابة عمال البناء بأن تشمل الانتخابات المقبلة مجالس محلية لهذه النقابة في المدن والقرى العربية .

ومن اجل ان يشترك عمال البناء العرب في هذه الانتخابات من الضروري ان يعملوا على تأمين حقهم في الانتخابات وذلك بالحصول على بطاقات الهستدروت الجديدة التي ستكون وثيقة الانتخابات وليس البطاقة القديمة . كما انه من الضروري ان يثبت العامل اشتراكه في صندوق الضمان الجماعي (كرن بتوح) لان هذا الاشتراك اهم دليل على عضوية العامل في نقابة البناء . وكثيرون هم العمال الذين يحملون وصولات من هذا الصندوق ولا يحملون بطاقته او لا يهتمون بادراج اسمائهم في سجلات هذا الصندوق ، كما انه من الضروري ان يكون العامل مسددا اشتراكاته الهستدروتية حتى لا يحرم من حق الانتخاب . ففي انتخابات هذه النقابة التي جرت في سنة ١٩٥٩ اشترك عدد ضئيل جدا من العمال العرب في البناء لانهم لم يحصلوا على هذه الشروط . وبذلك حرموا من انتخاب ممثليهم الحقيقيين .

من المؤكد ان العمال العرب سيستعدون لانتخابات نقابة البناء المقبلة من اجل ان تكون احدى معاركهم التي يشتركون فيها مع اخوانهم العمال اليهود من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل والحصول على المساواة الحقيقية ، وللقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري المفروضة على المواطنين العرب ، ومن اجل تامين سكن انساني للذين يضطرون الى المبيت في المدن بعد العمل وخاصة ان اكثريتهم من عمال البناء .

ابتـداء السنة الـدراسية الجامعيـة
قبول عدد محدود من الطلاب بسبب الضائقـة الماليـة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ مع ابتداء السنة الجامعية الجديدة سيصل عدد الطلاب في الجامعة العبرية والتخنيون بحيفا الى عشرة الاف طالب ـ هذا ما صرح به السيد ايلات عميد الجامعة العبرية في مؤتمر صحفي .

وقال السيد ايلات في هذا المؤتمر ان القضية الاساسية هي النقص في اماكن التعليم في كليات العلوم . فمثلا في قسم البيولوجيا قبل طالب واحد من بين ثلاثة طلاب تسجلوا . والوضع مماثل في كليات الكيمياء والفيزياء .

اما في كلية الطب فقبل ٦٤ طالبا من بين ٥٠٠ طالب

اما مدير الجامعة البرفسور ي. ركاح . فقد ابدى استياءه من عدم اشتراك الحكومة في تكاليف الانشاء والتعمير في الجامعة واقامة مختبرات جديدة ومن انها تترك هذا المجال للهبات والمتبرعين من الخارج .

واتضح من هذا المؤتمر الصحفي ان عدد طلاب الجامعة الذين هم من خارج البلاد بلغ ٦٠٠ طالب منهم ٢٨٠ طالبا من الولايات المتحدة ، ١٠٠ طالب من بلاد اسيا وافريقيا

اما عدد الطلاب العرب فقد وصل الى ١٥٠ طالبا فقط .

وبلغ عدد طلاب التخنيون الجدد ٨٠٠ طالب تقدموا بطلبات للقبول . وبهذا يصل عدد طلاب التخنيون الى ٣٦٠٠ طالب .

ومن المعلوم ان التخنيون قرر عدم قبول طلاب جدد اكثر من العدد المذكور بسبب الوضع المالي الصعب على اثر النقص في الميزانية الحكومية المخصصة للتخنيون .

والمعروف ان الدراسة في الجامعة والتخنيون تبدأ صباح اليوم الثلاثاء .

محاضر يردد اقوال اشكول المعادية للعرب في قريـة عربيـة !

دير حنا ـ لمراسل الاتحاد محمود نمر دغش ـ القى شاؤول منشي الملحق السياسي في دار الاذاعة الاسرائيلية محاضرة في نادي الهستدروت في القريـة حول «التطورات السياسية في الشرق الاوسط»

وكرس المحاضر محاضرته للحديث عن «القوة الرادعة لجيش الدفاع الاسرائيلي» وعن الارتباط بالاستعمار والاعتماد على الاسطول السادس الامريكي وقضية مياه الاردن ، وعن الاوضاع في الجمهورية العربية المتحدة ـ التي وصفها بأنها سيئة للغاية .

وقال ان مستوى المعيشة في اي قطر من الاقطار العربية او حتى في تركيا هو اعلى بكثير من مستوى المعيشة في مصر ! ووصف عبد الناصر بانه عدواني ويريد التوسع على حساب الشعوب الاخرى .

وجوابا على عدد من الاسئلة قال المحاضر : ان تحويل روافد نهر الاردن يهدد امن اسرائيل ومستقبلها وان اسرائيل تعتبر التقارب بين الاردن ومصر ودخول قوات مصرية الى الاردن تهديدا بالعدوان على اسرائيل ! ولذلك لا يمكنها ان تسمح بمثل هذا التغيير في الاردن ! كما رفض بشدة حل القضية الفلسطينية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة قائلا : ان اسرائيل صغيرة ولا يمكننا ان نتنازل عن شبر واحد من الارض !

هذا وقد لاقت هذه المحاضرة استياء الحاضرين .

غدة صغيرة (بقيـة)

البعض ، وفي بله البعض الاخر؟

يقول الدكتور فورونوف ان العبقرية تعود في اصلها الى اسلاف بعيدين فهي «تنتقل بالوراثة» وقد يكون العبقري ابن ابوين ابلهين لكن هذين الابوين يحملان الخلايا الخلاقة من مادة حيوية ومن نواة تحمل الياف فيها كل الصفات الجسدية والعقلية التي سيتحلى بها الطفل ، ويرثها عن اسلافه ، وهذه الالياف نوعان بيضاء وحمراء . فاذا ماتت البيضاء وتبقت الحمراء ، تيقنا اليقين كله ان الجنين سيتفتق عن عبقري يدهش الناس بعظمة صنيعه .

ام وابنتها تضربان عن الطعـام مطالبتين بمسكن لعائلتهما

حيفا ـ اعتقلت الشرطة اما وابنتها كانتا قد وصلتا من كريات شمونة الى المدينة هنا واعلنتا في يوم الخميس الماضي الاضراب عن الطعام بالقرب من مكتب الشؤون الاجتماعية مطالبتين بمسكن لعائلاتهما .

والمضربتان ـ الام وعمرها ٤٣ سنة ولها من الاولاد اربعة ، وابنتها وعمرها ١٦ سنة ـ قد اعتقلتا وقدمتا الى المحكمة بتهمة الاخلال بالنظام فقررت المحكمة اخلاء سبيلهما بكفالة ذاتية رمزية بمبلغ ٥ ليرات .

وكانت العائلة تسكن في بيسان ولكن الزوج طلق زوجته فاخذت ابناءها وسكنت عند ابنتها المتزوجة في كريات شمونة . وقد وعدتها دائرة الشؤون بان طلبها مسكنا سيعرض على اللجنة الوزارية المختصة . ولمضي على الوعد زمن طويل جاءت مع ابنتها واعلنت الاضراب عن الطعام .

الى هذا الحد وصل الاستهتار
اعتـداء على عربيين في مركز البوليس !

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بينما كان الشابان فيصل عباس ظاهر واسعد مطاوع من اهالي كفر كنا يحضران فيلما سينمائيا في الناصرة جرى شجار بين شباب من الناصرة وشباب من الناصرة العليا . وعندما حضر البوليس الى مكان الحادث اعتقل الشابين المذكورين اللذين لم يشتركا ابدا في الشجار . ولم يكترث لقولهما انهما لم يشتركا في الشجار واعتقلهما دون سواهما واخذهما الى مركز بوليس حيفا . وهناك ضربهما ضربا شديدا وعمل على استفزازهما بشتم دينهما وبشتم عبد الناصر فلم يجاوباه . وبعدها نقلهما الى مركز اخر للبوليس في حيفا وجرى ضربهما من جديد وابقاهما الى الصباح وتركهما .

اننا نستنكر هذه الاعمال التعسفية التي هي استمرار في سياسة الاضطهاد القومي وانتهاك لحرية المواطنين .. ونطالب بوضع حد لهذه التصرفات المشينة .

تهـاني

الى الاصدقـاء :

سليم دياب وزوجته بالمولود **زيـاد**

* * *

خضر محمد يوسف وعروسه **بزواجهما**

* * *

ناصر سليم ابو داود وخطيبته **بخطوبتهما**

الحزب الشيوعي
فرع كفر كنا

٦ قوائم في انتخابات مجلس يافة الناصرة المحلي
الجبهة الدمقراطية الوحيدة التي اصدرت برنامجها

فشل المباي في تاليف قوائم طائفية هو انتصار للقرية المحافظة على روح المحبة والاخاء

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - يوم الجمعة الماضي في ٦٤/١٠/٢٣ تقدمت الى لجنة الانتخابات لمجلس يافة الناصرة المحلي ست قوائم هي: ١- الجبهة الدمقراطية واشارتها ج د ، ٢- قائمة التقدم والاعمار واشارتها ي- ف (مبائية) ، ٣- قائمة العمل (مبائية) واشارتها ن ، ٤- القائمة المستقلة (مبائية) واشارتها س ، ٥- قائمة حزب مبام واشارتها م ، ٦- القائمة الحيادية وغير الحزبية وهي قائمة مستقلة للاجئين واشارتها ل م .

وكانت الجبهة الدمقراطية القائمة الوحيدة التي اصدرت برنامجها الانتخابي ووزعته بمئات النسخ على اهالي القرية . وقد لاقى برنامج الجبهة كل التأييد من السكان .. اما القوائم الاخرى فلم تصدر اي برنامج انتخابي حتى الان .

ومن الجدير بالذكر ان المباي وزلمه لم ينجحوا في انزال قوائم طائفية وعائلية بل ان جميع محاولاته لخلق قوائم طائفية فشلت مما يدل على وعي اهالي يافة الناصرة ويقظتهم وحذرهم . واهالي يافة يعتبرون فشل المباي في تركيب قوائم طائفية وعائلية انتصارا لقريتهم ومحافظة على روح المحبة والاخاء التي تتحلى بها قرية يافة الناصرة

وكان وضع المباي حرجا جدا في تركيب قوائمه الثلاث . فقد بقي حتى اللحظة الاخيرة في وضع لا يحسد عليه فالتناقضات بين زلمه على اشدها وبصعوبة كبيرة جدا استطاع تطبيق قوائمه الثلاث من اعوانه وزلمه المفضوحين في يافة الناصرة .

وشهدت يافة الناصرة خلال الاسبوع الماضي نشاطا محموما وجنونيا قام به الشين بيت والحكم العسكري وخاصة شاحر مركز عمل المباي بين العرب في الجليل . ولكنهم فشلوا في انزال وجوه جديدة للمعركة الانتخابية بالرغم من مختلف محاولات الضغط والارهاب والوعيد .

وكانت قائمة الجبهة الدمقراطية من اقوى القوائم التي تقدمت للانتخابات . فعدد مرشحيها بلغ ١٨ مرشحا بينهم العمال والفلاحون والشباب وكلهم من العناصر الدمقراطية الشريفة المعروفة بكفاحها ونضالاتها في الدفاع عن مصالح جماهير يافة الناصرة وقضايا الشعب العربي في اسرائيل للمحافظة على الارض العربية وضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

ويقف على راس قائمة الجبهة الدمقراطية كل من : اسعد يوسف ، كامل موسى نقولا ، محمد شريف ، رضوان سليمان ، سعيد العلي ، سعيد خليل بشارات ، امين عبد الله .. ويختتم القائمة كل من فؤاد توفيق عمر ، وزهير قاسم مغامسه وابراهيم يوسف برهم وشريف خليل خليلية عضو الجبهة الدمقراطية وعضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ومن وجهاء يافة الناصرة .

اضراب مستخدمي نقل البريد يدخل يومه السادس

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - دخل الاضراب الذي اعلنه مئات مستخدمي نقل البريد في تل ابيب ويافا يومه السادس . ويعمد زعماء التنظيم المهني في الهستدروت وسكرتارية مستخدمي الدولة الى تهديد المضربين بانهم سيوقفون كل اهتمام بقضاياهم ان هم واصلوا الاضراب .

ويطالب المضربون بالغاء التدريج المنخفض المطبق عليهم وبان تدفع لهم السلفية التي دفعت الى المستخدمين الاداريين وبان تدفع فروق التدريج ابتداء من ١ نيسان سنة ١٩٦١ كما هو الحال مع المستخدمين الاداريين .

والمضربون يعملون في الحراسة والتنظيفات وتفريغ اكياس البريد من السيارات ونقلها الى اقسام فرزها .

وعطل الاضراب البريد بين المدن وبريد الرزم والبريد القادم الى البلاد والخارج منها .

واعلنت قيادة المضربين ان العاملين مصممون على المضي في الاضراب الى ان تتحقق مطالبهم .

المطالبة بزيادة اجور العمال الزراعيين

تل ابيب - قررت سكرتارية نقابة العمال الزراعيين ، المطالبة بزيادة اجور العمال الزراعيين .

هذا وسيقدم الطلب الى هيئات المركز الزراعي وقسم التنظيم المهني في الهستدروت لاقراره .

افتتاح طريق كيرينيا - نيقوسيا

نيقوسيا - اعلن هنا رسميا ان طريق كيرينيا - نيقوسيا قد افتتح للمواصلات صباح امس الاثنين لاول مرة منذ كانون الاول الماضي على اثر الاشتباكات بين القبارصة الاتراك واليونانيين .

ولكن الاتراك يسيطرون على هذه الطريق ويحولون دون المواصلات فيها .

ومن الناحية الثانية نزل الى ميناء فماغوستا نحو ٣٢٩ من الضباط والجنود الاتراك ليحلوا محل الحامية التركية المرابطة في قبرص وذلك بعد ان سمحت حكومة مكاريوس باستبدال افرادها .

ويقول المراقبون ان افتتاح طريق كيرينيا - نيقوسيا سيكون خطوة هامة نحو تحسين العلاقات بين الاتراك واليونانيين القبارصة .

اجــراءات تعسفيــة

تعيين لجنتين محليتين لكفر مندا وعين ماهل

لمراسلنا في الناصرة - قامت الحكومة في المدة الاخيرة بتعيين لجنة من موظفيها ومن بعض اجرائها ومنفذي سياستها لكل من قريتي كفر مندا وعين ماهل . ان هذا الاجراء التعسفي هو تماد في التدخل بشؤون الاهالي كما يعتبر خطوة جديدة في تنفيذ مآرب الحكومة التي تظنها خفية ولكنها بادية للعيان

ان الحجة الرسمية التي تتذرع بها الحكومة هي رفض اهالي القريتين تعيين مجلس محلي من ابنائهما ، ثم رفضهم حتى اجراء انتخابات لمجلس محلي فيهما .

ولكن تذرع الحكومة بهذه الحجة ليس الا ذرا للرماد في العيون . خذ مثلا قرية عين ماهل . ان اهاليها متحدون نشيطون يقومون بمختلف المشاريع لاصلاح القرية : مثل بناء المدرسة وتعبيد الشوارع وجلب المياه . كل هذا ، وحصة الاسد من التكاليف تحملها الاهالي انفسهم ، تم تحت اشراف لجان مؤقتة اتفق عليها الاهالي بأنفسهم .

ان اهالي عين ماهل ليسوا قاصرين . ولكنهم حريصون كل الحرص على وحدتهم وعلى سلامة اراضيهم . اما سبب رفضهم اقامة مجلس محلي عندهم فهو خوفهم من تدخل الحكومة - بحجة الانتخابات - لتفريق صفوفهم ولوضع محاسيبها في مقاعد المجلس العتيد .

ثم انهم رفعوا صوتهم مرارا مطالبين الحكومة بضم كل اراضي القرية الى منطقتها وبالتعهد بعدم مصادرة شيء منها . والارض عند الفلاحين امر مقدس ، ولا مراء في ذلك

ومن الناحية الثانية فهم يعرفون نوايا الحكومة السوداء تجاه عرب البلاد ويعرفون سياستها العنصرية الرامية الى تجريدهم من اراضيهم مرة «للتطوير» ومرة «للامن» وهلم جرا . وهم يفسرون استماتة الحكومة في اقامة مجلس محلي برغبتها في ايجاد جهاز رسمي يكون طوع بنانها ومنفذا لسياستها .

ولذلك فانهم يتطرفون الى الجهة الاخرى فيرفضون خوض معركة محلية قد تؤدي الى تفرقة صفهم والى اتاحة الفرصة للحكومة للقيام بلعبتها .

اننا نشجب تدخل الحكم العسكري واعوانه من داخل القرية وخارجها في شؤون اهالي عين ماهل وكفر مندا ، واننا نؤيد موقف هاتين القريتين السلبي من اللجنتين اللتين عينتهما الحكومة لادارة القريتين تعيينا تعسفيا .

وفي نفس الوقت ندعو اهالي القريتين ولا سيما الواعين والشباب والمثقفين منهم الى توحيد الصف من كل العائلات وكل الاتجاهات والى الاتفاق على مجلس برشحونه للانتخابات المحلية . ان وحدة صفوفهم ونبذ اعوان الحكومة منهم وايقافهم عند حدهم ، يضمن لهم مجلسين محليين نظيفين ووطنيين يدافعان عن اراضي القريتين وحقوقهما المهضومة ويسهران على تطوير القريتين وتقدمهما وازدهارهما

حتى الان لم تفشل سكرتارية المباي في اقرار «التجمع» مع احدوت هعبودا

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الاجتماعات التي عقدتها سكرتارية المباي ، في يومي الجمعة والاحد ، فشلت في التوصل الى اقرار التجمع بين هذا الحزب واحدوت هعبودا فعلى الرغم من موافقة اشكول المبدئية على بحث امر التجمع في مؤتمر المباي في حالة الاعتراض على قرارات السكرتارية او المركز فان انصار التجمع لم يحصلوا على اقرار المشروع .

ومن المعروف ان بن غوريون هو الذي يطالب بالحسم في الامر في مؤتمر المباي . ولهذا فان المراقبين يعتبرون موافقة اشكول تراجعا امام الضغط البنغوريوني .

وقد نشأت عقبات جديدة في طريق التجمع على اثر تصريحات زعيم احدوت هعبودا ، جليلي ، لجريدة معريب ، بان حزبه لن يوافق باي حال من الاحوال على تحرير المباي من التزامه عدم النشاط لتغيير طريقة الانتخابات الحالية وكذلك في قضية الموقف من جماعة لافون .

وظهرت عشية اجتماعات سكرتارية المباي ثلاث جبهات .. واحدة تؤيد التجمع وثانية تعارض وثالثة تدعو الى حل وسط .

ومن الناحية الاخرى ظهر ان احدون هعبودا لا يريد ان يلزم نفسه بقبول الطاعة للمباي ولكنه يتعهد بان لا يقوم بعمل مشترك مع اي حزب هستدروتي اخر لاسقاط سيطرة المباي في اللجنة المركزة للهستدروت اذا ما حصلت المباي على اكثرية في الانتخابات الهستدروتية .

هذا وارسل بن غوريون رسالة الى السكرتارية دعاها فيها الى عدم البت في هذه القضية لان ذلك سيمنع تغيير طريقة الانتخابات .

وستعقد سكرتارية المباي جلسة اخرى لمواصلة البحث .

زمبيا ستنتهج (بقية)

الاجنبية تستطيع الان اقامة هيئات دبلوماسية مع البلاد ولكن اذا انتهج احد ما سياسة غير مناسبة فسنعرف كيف نتخذ الاجراءات ضده . اننا سنعيده من حيث اتى .

بيان الشخصيات العربية (بقية)

بتدشين كرمئيل على الاراضي العربية المصادرة .

وقد عقد الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي ٢٤-١٠ اجتماعين شعبيين الاول في حي الميدان وتكلم فيه الرفيق نمر مرقس والثاني في حي الشرقية وتكلم فيه الرفيق توفيق زياد .

وفي كلمتيهما ندد الخطيبان بسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي وبسياسة الولاء للاستعمار وخدمة مشاريعه العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، كما اعلنا عن تمسك جماهير شعبنا بوحدة الصف في الكفاح من اجل المساواة التامة ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وعودة لاجئيه .

وبدعوة من الجبهة الدمقراطية عقد اجتماع شعبي في يافة الناصرة في يوم السبت الماضي استنكارا لتدشين كرمئيل يوم ذكرى كفر قاسم . وقد تكلم في هذا الاجتماع اسعد يوسف وسعيد علي الاحمد واستقبلت كلمتاهما بالتاييد والحماس والهتافات .

واتخذ المجتمعون قرارا استنكروا فيه سياسة حكومة اشكول تجاه الجماهير العربية وحيوا مبادرة الشخصيات الى تنظيم عمل جماهير في الذكرى الثامنة لمجزرة كفر قاسم الرهيبة والى مقاطعة احتفالات تدشين كرمئيل في يوم ذكرى هذه المجزرة .

وفي المنشور استنكرت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية ما تعرض له وفد الشباب اليهود الذين جاءوا للتضامن مع اهالي البعنة ودير الاسد . وحيا هؤلاء الشبان على شعورهم التضامني هذا .

محادثات (بقية)

خروشوف يتجول في شوارع موسكو

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» ، ان دبلوماسيين غربيين قد راوا خروشوف يتنزه في شوارع موسكو . وبهذا يتضح كذب الشائعات القائلة ان خروشوف محتجز . وقالت «اونيتا» انه قد كرس لخروشوف منزل في احدى مناطق السكن الفخمة في العاصمة بالقرب من جادة لينين .

وجاء من مكاتب الجريدة الشيوعية الايطالية ، «بزاسرا» ان خروشوف يسكن في شارع جرنوفسكي رقم ٣ في الطابق الثالث وعلى مقربة من مسكنه مساكن اشخاص اخرين كانوا قد ابعدوا عن مناصبهم مثل مولوتوف وغيره .

وتضيف الجريدة ان تقاعد خروشوف هو ٧٠٠ روبل في الشهر وان هذا المبلغ اكثر من قيمة تقاعد الاخرين اذ ان خروشوف قد اجتاز سن التقاعد بعشر سنوات .

اعتقال عدد (بقية)

الافريقية .

اما سكرتارية اتحاد الطلاب العام فقد استنكرت واحتجت بشدة على هذه الاعمال التعسفية وذلك برسالة وجهتها الى سلطات البرازيل على اعتقال هؤلاء الطلاب وزجهم في السجن دون اي سبب سوى كفاحهم من اجل تحرر افريقيا من الاستعمار .

قرض فرنسي للاتحاد السوفييتي على الرغم من مقاومة امريكا

باريس - وصل وزير التجارة السوفييتي الى باريس لاجراء محادثات مع موظفي حكومة فرنسا ، حول تجديد الاتفاقية التجارية بين فرنسا والاتحاد السوفييتي .

ورغم المعارضة الامريكية فمن المتوقع ان تمنح فرنسا الاتحاد السوفييتي قرضا لمدة سبع سنوات مقابل مواد ، منها مواد كيماوية وسماد وغيره .

ارهاب بوليسي . بقية

لاتهامهم بمثل هذه التهمة . ويقوم البوليس بمثل هذا العمل في عدد من القرى .

ولكن هذه الحملة ليس في وسعها ان تحول دون الجماهير وحقها في احياء ذكرى مجزرة اودت بحياة خمسين من ابنائها وحقها في استنكار سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي .

(اقرا نبا الاجتماعات الشعبية على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

تهانينا

بمناسبة عقد قران كل من :

الرفيق محمد ابراهيم ناصر وعروسه .

* * *

الصديق لطفي عوض ناصر وعروسه .

* * *

الصديق فيصل عبد الرحمن قاسم وعروسه .

مع اطيب التمنيات
رفاق الحزب
الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيرة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ - حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٢١٤٥٧ه

اسلحة امريكية للاردن ..

تل ابيب - نشرت معريب اول امس ان وفدا اردنيا قد زار امريكا في الشهر الماضي ووقع على اتفاقية شراء اسلحة

ويقول نبا معريب ، انه على الرغم من نفي وزارة الخارجية الامريكية فان امريكا ستزود الاردن بكمية من الدبابات والطيارات المقاتلة تقل عما طلبته الاردن . وتضيف ان تنفيذ الاتفاقية سيجري بعد انتخابات الرئاسة الامريكية .

وذكرت معريب ان الملك حسين سيثير اثناء زيارته فرنسا امر شراء طيارات فرنسية من نوع مراج .

اتفاق سوفييتي امريكي على تبادل المعلومات الجوية

واشنطن - اتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على تبادل المعلومات عن الاوضاع الجوية التي تتجمع بواسطة اقمار الدولتين الاصطناعية .

واعلن هذا النبا الرئيس جونسون ، واضاف ان الاتفاق يؤكد على نقل المعلومات بواسطة خط اتصال مباشر بين موسكو وواشنطن . وابدى جونسون امله في ان تنضم دول اخرى الى هذا الاتفاق .

واعلن الرئيس جونسون انه سيفتتح مركز عالمي للطقس .

التوتر في السودان . بقية

تمديد نظام منع التجول في الخرطوم وتقوم وحدات الجيش بحراسة السفارات الاجنبية والمؤسسات العامة بعد المظاهرات امام السفارة الامريكية ، واشعال النيران في داري صحفيين موالين للحكومة .

وعطلت الحكومة المواصلات بين الخرطوم وام درمان .

واعلن عدد كبير من الاساتذة استقالاتهم احتجاجا على اعتداء الشرطة وقوات الجيش على الطلاب .